

## أثر استراتيجية أجراء المهلة في الاداء التعبيري لدى طالبات الصف الرابع الادي

م.م. شيماء عطيه كاظم

كلية التربية الجامعة المستنصرية

الكلمات المفتاحية: استراتيجية. الاداء التعبيري. الافكار. الصف الرابع.

### الملخص:

يرمي البحث الحالي تعرف (اثر استراتيجية اجراء المهلة في الاداء التعبيري لدى طالبات الصف الرابع الادي) وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الأتية : ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة التعبير بأستراتيجية اجراء المهلة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية واختارت الباحثة قصدياً ثانوية الاخلاص للبنات والتي تضم شعبتين للصف الرابع الادي وأختيرت عشوائياً الشعبة أ لتمثل المجموعة التجريبية في حين تمثل الشعبة ب المجموعة الضابطة وبلغت عينة البحث 79 طالبة بواقع 40 طالبة في المجموعة التجريبية و39 طالبة في المجموعة الضابطة . وبعد اجراء الاختبار البعدي لمجموعتي البحث اتضحنت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة وفي ضوء نتيجة البحث اوصت الباحثة باعتماد استراتيجيات حديثة في تدريس مادة التعبير، واقترحت الباحثة اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل وصفوف دراسية اخرى.

مشكلة البحث :-

أن مشكلة ضعف طلبتنا في مادة التعبير هي من ابرز المشكلات التي تواجه القائمين على العملية التعليمية، إذ ينفر بعض الطلبة من دراسة

التعبير ولا يحبذونه ، وتبدو مظاهر هذه المشكلة في انصرافهم عن الدرس والضعف والقصور في الكتابة السليمة وارهاق المدرسين في تدريس المادة ، وقد يمضي الطالب في الطريق التعليمي وهو لا يستطيع أن يكتب خطاباً بسيطاً بلغه قومه وهذا ما اكدته الدراسات التي أجريت في هذا الميدان ، كدراسة ( عزيز 1994 ) ودراسة ( الطائي 1990 ) ودراسة ( الجبوري 1986 ) ويبدو هذا الضعف متمثلاً في ضيق الافكار المكتوبة ، وتفاهتها ، والسرعة في الاساليب المستعملة ، والرداءة في الخط والتهجى ، فضلاً عن الاخطاء الاملائية ، والاختفاء النحوية .

وقد تكمل مشكلة التعبير الكتابي ضعف الذخيرة اللغوية لدى الطلبة نتيجة قلة المطالعات الخارجية التي أدت الى ضحالة المحصول اللغوي عند الطلبة إذ إن من المعروف إن القدرة على التعبير تتلائم طردياً والمحصول اللغوي فكلما تمتع الطالب بمحصول لغوي كبير ازدادت قدرته على التعبير، فضلاً عن سلبية الطالب وعدم اشتراكهم في بلورة فكرة الموضوع.

زيادة على ذلك ما يؤخذ على بعض مدرسي اللغة العربية في تدريسهم التعبير فرضهم الموضوعات التي تمثل اختيارهم وتفكيرهم ، فأكثرهم لا يهين للطلبة المجالات الفكرية التي يتطلب التعبير عنها استعمال اللغة العربية المعاصرة ، الزاخرة بالجديد من الالفاظ والاساليب ، فأغلب ما يقدم الى الطلبة من موضوعات مفروضة عليهم ، ولعل هذه القضية من أبرز القضايا التي تثار في تعليم التعبير ، لأنه لا يعد الاساس الذي يستند على بناء التعبير . ( الوائلي ، 2004 :ص 84 )

وترى الباحثة أن تقسيم مادة اللغة العربية على فروع كالقواعد والادب والمطالعة أدى الى توصيل اللغة العربية مجزأه الى عقول الطلبة مما جعله أحد أسباب الضعف في مادة التعبير إذ أنهم يركزون في مادة من تلك المواد وقد لا يركزوا على التعبير .

وعليه فإن عدم تخصيص منهج أو مفرد دراسي لتعليم التعبير دفع المدرسين الى الاجتهاد الشخصي في تحديد المفردات التي يرونها ملائمة لتعليم التعبير وترى الباحثة أن علينا أن نطور في طرق التدريس تطويراً حقيقياً لتحل محلها أنماط جديدة وحديثة تعني بتنمية التفكير والابداع عند طلبتنا ، ولهذا أرتأت الباحثة تجريب استراتيجية اجراء المهلة في الاداء

التعبيري عند طالبات الصف الرابع الادبي ، محاوله منها لمعالجة أو تقليل الضعف الذي أصاب تدريس مادة التعبير في مدارسنا خدمة للغة العربية .  
ومما سبق تنبثق مشكلة هذا البحث في السؤال الاتي :-  
( هل لاستراتيجية أجراء المهلة أثر في الاداء التعبيري لدى طالبات الصف الرابع الادبي ))  
أهمية البحث :

أن الانسان في المجتمع الحديث لا يتوقف اكتسابه للغة إلا بإنهاء حياته فاللغة في تطور ونمو ، وذلك لشبوع الوسائل التي تعمل على سهولة الاتصال بين المجتمعات من بينها الاذاعة والسينما والصحف والانترنت والستلايت فالقادة وجدو في اللغة الوسيلة الاساسية في أستمالة الناس وأحساسيسهم وهي عندهم خير منظم لشؤون الدولة الكبيرة ، وقد فضل اللغة العربية كثير من الناطقين بغيرها على لغتهم لعذوبة جرسها ، وجمالها وغناها ، وروعة اسلوبها ، واستيعابها اللغات الاخرى ، وتعبيرها الواسعة ، وارتباط الفاظها بمعانها .

ومن ابرز وظائف اللغة هي التعبير والمراد بالتعبير هو عرض الافكار التي يراها الانسان أو الانفعالات التي يحس بها وبذلك يكون التعبير وسيلة الانسان لفرض معانيه ، وأفكاره ، ومشاعره بأستعمال الرموز المكتوبة أو الاصوات المنطوقة ، وتظهر هذه الوظيفة في الادب .ولما كانت اللغة أداة التعبير ، كان لا بد أن يكون التعبير حاوياً سمات هذه اللغة وخصائصها ، لانه ضرورة من ضرورات دعم اللغة لحياتها والخروج بها من مرحلة القوالب والقوانين الى مرحلة الاستعمال والتعبير يحتاج الى ثورة لذلك يعد التعبير اللغوي من الجوانب المهمة في تعليم اللغة ، فهو ليس نشاطاً لغوياً مستقلاً عن فروع اللغة العربية ، بل هو متداخل بمهاراته بنحو كبير من الفنون اللغوية جميعها ، ويعكس المستوى الحقيقي لمدى تمكن الفرد من سائر المهارات اللغوية ، فالتعبير له أهمية في تحسين الاداء اللغوي للطلاب ، ويؤدي الى زيادة الثقة بالنفس ، وتطویر اللغة عنده بنحو جيد ، فبوساطة التعبير نزيد من مستوى الحصيلة اللغوية عند الطلاب ، هذا من ناحية وتحسين مستوى الالفاظ والتركييب عنده من الناحية الاخرى . (معروف، 2008 :ص 164).

والتعبير على الصعيد المدرسي نشاط لغوي مستمر ، فهو ليس مقررراً في درس التعبير فقط ، بل إنه يمتد الى جميع فروع اللغة داخل الصف أو خارجه . وينبغي ألا يتبادر الى الذهن أن التعبير يُعنى بمجموعة من المهارات اللغوية التي ينبغي أن يتقنها الطالب ليُعبر بها عما في نفسه ، فهو بذلك يُعنى بالبعد المعرفي ، وهذا البعد يرتبط بتحصيل المعلومات والحقائق والافكار ، ولا يتم ذلك الا بالقراءة المستمرة المتنوعة الواعية .

وترى الباحثة أن إجادة التعبير لا يكون الا بالممارسة والتدريب المستمر على فنون الكتابة وقد أختارت الباحثة إحدى الاستراتيجيات التي تحفز الطالبات على التعبير ، وهي استراتيجية إجراء المهلة التي تحفز عملية طرح أو توليد الاسئلة من المتعلم نفسه ، مما يجعل عنده دافعة عالية لتعلم نوع التفكير المراد تعلمها ، فضلاً عن السياق الذي تطرح منه هذه الاستراتيجية .

وللتعليم الثانوي منذ نشأته مكانة مميزة في السلم التعليمي ، ويلقى عناية كبيرة من المهتمين بشؤون التعليم ، ويتمتع بمنزلة كبيرة في نفوس الابناء والابناء ، لأنه يتيح الفرص التعليمية والاجتماعية الطيبة للمتعلمين وهو يعد الشباب لمواصلة التعليم الجامعي ويعد بمثابة العمود الفقري للعملية التعليمية والسلم التعليمي ، وتتميز هذه المرحلة ببناء الذات وتكون الشخصية السوية ، وتمثل المرحلة العمرية المقابلة للمرحلة الثانوية مرحلة الاعداد الجاد للمواطن الفرد في قيمه ومعتقداته وسلوكه وهويته .

ومما سبق تبرز أهمية البحث في الاتي :-

1. أهمية اللغة بوصفها أداة التواصل بين المجتمعات البشرية
2. أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم ، ولغة الامة العربية ، والاسلامية والجسر الذي يربط التفكير بالتعبير .
3. أهمية التعبير بوصفه أبرز مهارة من مهارات اللغة وغايتها المبتغاة ، والغاية الاساسية من تدريس فروع اللغة العربية الاخرى .
4. أهمية استراتيجية ...
5. أهمية المرحلة الاعدادية بوصفها الحجر الاساسي التي تركز عليه الدراسة الجامعية .

مرمى البحث :-

يرمي البحث التعرف على أثر إستراتيجية إجراء المهلة في الاداء التعبيري عند طالبات الصف الرابع الادبي ، ولتحقيق مرمى البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الاتية :-

ليس هنالك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (05،0) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية يدرسن مادة التعبير بأستراتيجية إجراء المهلة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاداء التعبيري في سلسلة الاختبارات البعدية .

حدود البحث

يتحدد هذا البحث :-

1. طالبات الصف الرابع الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية في مدينة بغداد للعام الدراسي 2018 – 2019
2. موضوعات في التعبير.
3. الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2018 – 2019 .

تحديد المصطلحات :-

اولا: الأثر: لغة.

جاء في المعجم الوسيط ( الأثر: العلامة ولمعان السن ، وأثر الشيء بقيته، وفي المثل : ( لا تطلب أثر بعد عين ) يضرب لمن يطلب أثر الشيء بعد فوت عينه، وما يحدثه ، ويجمع الأثر على أثار وأثور (مصطفى ، أبراهيم وآخرون ، 1989 ، ص 5)

ثانيا: الأثر: اصطلاحاً .

عرفه الكوفي (1998) أثر فيه تأثيراً فالأثر ينشأ عن تأثير المؤثر ، وهو إبقاء الأثر في الشيء (الكوفي ، 1998، ص 279).

ثالثاً : الأستراتيجية : اصطلاحاً.

عرفها (الدليبي 2009) مجموعة من الافكار والمبادئ التي تتناول مجالاً من مجالات المعرفة الانسانية بصورة شاملة ومتكاملة وهي أيضاً خطة منتظمة يمكن تعديلها ومتابعتها ، هدفها تحسين الاداء .(الدليبي ، 2009، ص 15)

وعرفها (Schunk) : خطط موجهة لأداء المهمات بطريقة ناجحة وأنتاج نظم تخفض مستوى التثنت بين المعرفة الحالية للفرد والأهداف التي يرغب في تحقيقها (Schunk:2000\113) .

وعرفها الحيلة: مجموعة إجراءات من القواعد التي تنطوي على وسائل تؤدي الى تحقيق هدف معين، أنها خطة موجه نحو الهدف المعين (الحيلة:2003 ، ص 77) .

رابعاً : إجراء المهلة .

هي استراتيجية تقوم فكرتها على تقسيم أسلوب المحاضرة التقليدية الى محاضرات مصغرة بحيث يكون هنالك فاصل بين كل كل محاضرة وأخرى لأسترجاع المعلومات والتأكد من الفهم (ابوسعيد و الحوسنة ، 2016 :ص 357)

رابعاً : لغة :

أداة تأديية : أوصلة . والاسم الاداء . وقطع الله أديه : يديه ، وتأديت له من حقه قضيته ( الزاوي ، ب ت : 16 ) . والاداء : 1- إيصال الشيء 2- القضاء 3- إخراج الحروف من مخارجها هو حسن الاداء (مسعود ، 1992 : 36) .

أصطلاحاً :-

1. (Bernice) بأنه : عمل مميز ، أو إنجاز واضح للوصول الى هدف (Bernice)(632):.

2. (عبد الله) : بأنه عملية يتم بواسطتها تحديد كفاية العاملين ومدى أسهامها في إنجاز الاعمال المنوطة بهم (عبد الله ، 1985 : 45) .

3. (ابراهيم) بأنه: الاستجابات الفعلية التي يظهرها الكائن الحي، والتي تعكس مدى ما سبق أن تعلمه وقد لا تعكسه (ابراهيم ، 2009 : 44).

التعريف الاجرائي :-

مجموعة الاستجابات التي تصدر عن الطلاب ( عينة البحث ) في موقف التعبير وتكون قابلة للملاحظة والقياس .

خامساً : الاداء التعبيري : عرفه :-

1. ( الهاشمي) بأنه: الانجاز اللغوي الكتابي عند التعبير عن الموضوع المختار في درس التعبير للافصاح عن الافكار ، والمشاعر بأسلوب

سليم ، ويقاس هذا الانجاز على وفق فقرات معيار معتمد في التصحيح (الهاشي، 1988: 33) .

2. ( الجشعي ) بأنه : الانجاز اللغوي الكتابي لافراد عينة البحث في التعبير عما في خواطرهم من أفكار ومشاعر حول موضوع التعبير المختار في الدرس بأسلوب سليم ، خال من الاغلاط اللغوية والاملائية ، ويتم بجودة الصياغة ( الجشعي ، 1995 : 27 ) .
3. ( زاير ) بأنه : الانجاز اللغوي الكتابي للطلبة في التعبير بأسلوب سليم عن افكارهم وأحاسيسهم في موضوع التعبير المختار ، ويقاس هذا الانجاز وفقاً لمحكات تصحيح معتمدة ، ويعبر عنه بالدرجات التي يحصل الطلبة عليها في الاختبارات المتسلسلة ( زاير ، 1997 : 42).

التعريف الأجرائي :-

وهو الانجاز اللغوي الكتابي لطلاب عينه البحث عند التعبير بأسلوب أدبي سليم للإفصاح عما يختلج في نفوسهم من أفكار ومشاعر في الموضوع المختار ، مقاساً بالدرجات التي يحصلون عليها في الاختبارات البعدية المتسلسلة .

الصف الرابع الادبي :-

الصف الاول من الصفوف المرحلة الاعدادية التي تلي المرحلة المتوسطة في العراق ، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ، وظيفتها الاعداد للحياة العملية والدراسة الجامعية الاولى .

مفهوم التعبير :-

هو الإفصاح عما في النفس من أفكار ، ومشاعر ، بالحديث ، او الكتابة ومنه يمكن الكشف عن شخصية المتحدث أو الكاتب ومن مواهبه وقدراته ، وميوله ، لذا يمكن أن نحدد الهدف من التعبير بنوعيه الشفوي والتحريري (جاسم ، 2016 : ص10).

لأهداف التعبير :-

التعبير الشفوي : لما كان التعبير الشفوي يتميز ( أداء ) عن التعبير الكتابي فإن له أهداف خاصة يمكن تحديدها بما يلي :-

1. تشجيع الطلبة على مواجهة الآخرين ومحاورتهم بلغة عربية سليمة

2. تتغلب على عامل الحياء الزائد عند بعض الطلاب الذي يحول دون توضيح الافكار والمعاني التي تجول في خواطرهم .
3. تنمية القدرة الخطابية ، لما لها من مواقف حياتية تستدعيها
4. تنمية القدرة في الارتجال الكلامي وشحن البديهة عند اصحابها لتساهم في توليد الافكار والخواطر .

التعبير التحريري ( الكتابي ) :-

يهدف تدريس التعبير التحريري الوصول بالطالب الى ما يلي :-

1. أن يصبح قادراً على وصف البيئة التي تحيط به ، بيتاً ومدرسة ومجتمع .
  2. أن يصبح قادراً على استخدام الثورة اللغوية التي يكتسبها في دراسة المواد التي يتعلمها باللغة العربية .
  3. أن يصبح قادراً على التعبير عن أحاسيسه ومشاعره وأفكاره وأرائه وبسهولة
  4. أن يصبح قادراً على تلخيص ما يقرأه أو يسمعه بلغته الخاصة كتابتاً
  5. أن يتدرج في الحساب القدره التعبيرية ، بدءاً من الوحدة اللغوية الاولى ( الجملة ) مروراً بالفقرة الواحدة التي تتضمن فكرة واحدة وصولاً الى الموضوع المتكامل المكون من أفكار متألفة في فقرات متناسقة مترابطة .
  6. أن يقلل من الاخطاء اللغوية تدريجياً وأن يهتم بتنظيم كتابته من حيث الخط ، وأستعمال علامات الترقيم وتنظيم الموضوع بعدد الافكار الرئيسية فيه .
  7. أن يرتقي تصاعدياً بأسلوبه وإنتاجه التعبيري ، من حيث، الاستخدام اللغوي ، وسعة الافق الفكري ، والابتكار الذهني .
  8. ان يتدرج في تناول الموضوعات بدأ من الوصف الحسي ، فالخيالي وصولاً الى النقد والتقويم والمحاكات .
- أن يدرك أهمية الاطلاع على الثورة الادبية والفكرية الهائلة لتراث أمتنا الذي يملأ المكتبات في كل مكان من العالمين العربي والاسلامي في المكتبات العالمية الاخرى . ( معروف ، 2008 : 164-165).

أهمية التعبير :-

على الرغم من أهمية التعبير فإنه لم يأخذ مكانته ضمن منهج اللغة وهو يشكل الممارسات اللغوية : الوظيفية والابداعية ، ومع هذه الأهمية فإن الالتزام به ضعيف . وهي التريية المتصلة به يوكدون قيمة التعبير وأهمية ويضعونه على قمة فروع اللغة العربية وذلك ل:

1. أن غاية الدراسة اللغوية، فأقص ما تطمع اليه هذه الدراسة أن تنثئ طالباً قادراً على أن يرسل الكلام صحيح الفكرة، سائغ العبارة، صافي اللغة، سليم الاداء النحوي، يتلقاه منه السامع او القارئ فتسعه نفسه وتأنس لانه يعمل المها شيئاً من الجمال الفني أيا كانت درجته .
2. أن قدره على امتلاك الكلمة الدقيقه الواضحة لها أثرها في الحياة العملية .
3. أن الكلمة المعبرة المؤثرة عماد الرواد والقادة ، ولو لم يمتلكوها ما سلكوا طريقاً الى العقول والقلوب . وفي القران الكريم ما يثير الى الفصاحة ما جاء على لسان موسى (عليه السلام ) ( وأخي هارون هو أفصح مني لساناً فارسله معي رداء يصدقني ) سورة القصص الاية (34) وجاء على لسانه ايضاً من قوله تعالى (( رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدي من لساني يفقهوا قولي )) سورة طه الاية (25-27) أضف الى ذلك ما زطب به الرسول من قوله تعالى (( لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين )) سورة القصص الاية ( 195 -196) .
4. أن التعبير عماد الشخص في تحقيق ذاتيته وشخصيته ، وفي تفاعله مع غيره فعن طريق ما يرسل من الكلام المعبر الذي يفصح عن نفسه وعن ذاتيته ، يتسنى له أن يرى رد الفعل في سامعيه وقارئيه فإن كان يحمل الرضا عنه أقنعه ذلك بنفسه وزاد من ثقته بها وأن كان يحمل سخطاً عليها ونقداً لها تحسس مواطن نقصها وعدل عن مسلكه .
5. إن التعبير الجيد من أسس التفوق الدراسي في المجال اللغوي وفي غيره فأذا تفوق الطالب في تعبيره تفوق في دراسته اللغوية وفي حياته الدراسية، بل تفوق فيما بعدها في من الحياة العملية لان

يسيطرون على قدرات التعبير ومهاراته يسيطرون على الكلمة اللبقة والعبارة الدقيقة الهادفة، وذلك يعين على أن يشقوا طريقهم في هذه الحياة بنجاح .

6. ان يغطي فني من فنون اللغة هما الحديث والكتابة ، ويعتمد في امتلاك زمامهم على فني اللغة الاخرين : الاستماع والقراءة وبذلك يبدوا وكأن دراسته اللغة تتجمع حوله وليس بعيد أن يقال اللغة نوع من انواع التعبير. (جاسم ، 2016، ص: 18 )

التعليم النشط، نشأته، مفهومه، أهميته .

التعليم النشط: ظهر في السنوات الاخيرة من القرن العشرين وزاد الاهتمام به بشكل واضح مع بدايات القرن الحادي والعشرين كأحد الاتجاهات التربوية والنفسية المعاصرة ، ذات التأثير الايجابي الكبير على عملية التعلم داخل الحجرة الدراسية وخارجها من جانب طلبة المدارس والجامعات (بدوي 2010) وتشير الدراسات والابحاث العلمية التي اجريت للتعلم النشط أن قدره الطالب على التركيز تقل بعد مرور 10 دقائق وهذا بطبيعة الحال يتمخض عنه انخفاض في كمية المعلومات التي يستطيع الطالب الاحتفاظ بها ( عواد وزامل 2009) ويتطلب تطبيق التعلم النشط تغييراً حقيقياً في أدوار المعلم والمتعلم وذلك من خلال تفعيل دوريهما بحيث يكون المتعلم هو محور العملية التعليمية داخل غرفة الدراسة ، فيشارك في العملية التعليمية ، لذا يجب على التربويين حث المعلمين على استخدامه وتوظيفه داخل الغرفة الصفية .

للتعليم النشط أهمية كبيرة :-

1. يبرئ للطلبات مواقف تعليمية حيه .
2. يزيد من اندماج الطالبات في العمل .
3. يعتبر مجالاً للكشف عن ميول الطالبات وأشباع حاجاتهم .
4. يتعلم كل من الطالبات والمدرسة طرق الحصول على المعرفة .
5. يتسنى لدى المدرسة والطالبات الرغبة في التفكير والبحث والتعلم. (سيد ، 2012: ص) (بدوي ، 2015: ص)

ثانياً:- استراتيجيات إجراء المهلة .

أهداف الاستراتيجية ،

1. التغلب على أسلوب المحاضرة التقليدية

2. زيادة حماس الطالبات للمادة المطروقة .
  3. التأكد من استيعاب الطالبات وفهمهم لما تعلموه في الحصة لأن هذه الاستراتيجية تطبق أثناء الحصة الدراسية .
- خطوات استراتيجية إجراء المهلة :-
1. يبدأ المعلم بالمحاضرة وشرح الدرس لمدة (13- 18 ) دقيقة ثم يتوقف لمدة (3 – 5) دقائق .
  2. يمكن أن تقسم فترات التوقف الى فترتين (الفترة الاولى ) و (الفترة الثانية).
  3. يتم التوقف بعد شرح المادة أو اختبار قصير أو مناقشة الافكار.
  4. في التوقف الثاني هنالك مجموعة من الخيارات للمعلم أن يستعمل مثل استراتيجية حل المشكلات – مناقشة ثنائية . (أبو سعیدی و الحوسنه ، 2016 : ص 358) .
- منهجية البحث وأجراءاته .

يتناول هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي أتبعها الباحثة لتحقيق مرمى البحث .

ولاً: التصميم التجريبي – للتصميم التجريبي أهمية كبيرة لأنه يساعد الباحث للوصول الى نتائج أكثر دقة لذا أعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ملائماً لظروف هذا البحث ، وهو تصميم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة والشكل يوضح ذلك .

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة البحث
التجريبية	استراتيجية إجراء المهلة	الاداء التعبيري	اختبارات بعدية متسلسلة في التعبير
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

جدول رقم (1) يوضح التصميم التجريبي للبحث

ثانياً :- مجتمع البحث وعينته .

مجتمع البحث : يتمثل مجتمع البحث الحالي بطلبات الصف الرابع الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية للبنات في بغداد للعام الدراسي (2018 - 2019) .

عينة البحث :-

العينة هي مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة والهدف منها تعميم النتائج التي تستخلص منها على مجمع اكبر (ابو حويج: 2002، ص 45) ومن متطلبات هذا البحث اختيار إحدى الاعداديات او الثانويات النهارية في محافظة بغداد ومن مدارس البنات حصراً على أن لا يقل عدد الشعب للصف الخامس الادبي فيها عن شعبتين، وقد أختارت (مادة التعبير بأستراتيجية اجراء المهلة) وبلغ عدد الطالبات (41 طالبة) من اعدادية الاخلاص للنبات ( التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الكرخ 2 بطريقة قصرية، وقد أختارت الباحثة شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التعبير بأستعمال (أستراتيجية أجراء المهلة) وأختارت الشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس مادة التعبير بالطريقة الاعتيادية وبلغ عدد طالباتها (41) طالبة وبعد استبعاد الطالبات الراسبات والبالغ عددهن (3)، أصبح عدد أفراد العينة النهائي (79) طالبة بواقع (40) طالبة المجموعة التجريبية و (39) طالبة في المجموعة الضابطة، والشكل الاتي يوضح ذلك .

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد افراد العينة النهائية
التجريبية	أ	41	1	40
الضابطة	ب	41	2	39
المجموع		82	3	79

جدول رقم (2) يوضح عدد الطالبات في كل مجموعة قبل الاستبعاد وبعده

ثالثاً :- تكافؤ مجموعتي البحث :-

كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث قبل الشروع بالتجربة في عدد من المتغيرات والتي تعتقد أنها قد تؤثر في نتائج التجربة وهذه المتغيرات هي :

- التحصيل الدراسي للاباء - التحصيل الدراسي للامهات - العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور درجات اللغة العربية النهائية للطالبات في الصف الرابع الادبي للعام الدراسي السابق - درجات اختبار القدرة اللغوية لطالبات مجموعتي البحث .
- 1. التحصيل الدراسي للاباء : ما موضح في الجدول رقم (3) .

تكرارات التحصيل الدراسي للاباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة  
(2ك) المحسوبة والجدولية .

الدلالة عند البحث (05.0)	2 ك		درجة الحرية	كلية فمق	فوق	اعدادية	متوسطة	ابتدائية	تقرأ وتكتب	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة									
غير دالة إحصائية	9	1	4		8	8	9	6	9	40	التجريبية
	49	005			7	9	9	8	6	39	الضابطة
					17	17	18	14	15	79	المجموع

جدول رقم(3) يوضح التحصيل الدراسي للاباء

2. التحصيل الدراسي للأمهات : ما موضح في الجدول (4)

الدلالة عند البحث (05.0)	2 ك		درجة الحرية	كلية فمافوق	اعدادية	متوسطة	ابتدائية	تقرأ وتكتب	حجم العينة	المجموعة	
	الجدولية	المحسوبة									
غير دالة إحصائية	49.9	895.1	4		8	6	7	9	10	40	التجريبية
					6	9	10	6	8	39	الضابطة
					14	15	17	15	18	79	المجموع

3. العمر الزمني محسوباً بالشهور : ما موضح في جدول (5) .

الدلالة عند مستوى (05.0)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانجراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائية	69.1	213.1	77	58335.3	0750.204	40	التجريبية
				3.75839	0769.205	39	الضابطة

جدول رقم (5) يوضح العمر الزمني محسوباً بالشهور .

4. درجات اللغة العربية النهائية في الصف الثالث المتوسط للعام

الدراسي السابق : ما موضح في الجدول رقم (6) .

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الثنائية ( المحسوبة والجدولية ) للمكافئة بين طالبات المجموعتين في درجات اللغة العربية النهائية للصف الثالث المتوسط للعلم الدراسي ( 2017 – 2018 ) .

الدلالة عند مستوى (05.0)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	الحسوبة					
غير دالة أحصائية	69,1	200,0	77	53640,9	3250,65	40	التجريبية
				43341,9	8974,64	39	الضابطة

جدول رقم ( 6 ) يوضح درجات العام السابق

5. درجات اختبار القدرة اللغوية : طبقت الباحثة اختبار القدرة اللغوية ( الهاشي ، 2011 ) ما موضح في جدول (7) جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الثنائية ( الحسوبة ، والجدولية ) للمكافئة بين طالبات المجموعتين ( التجريبية ، والضابطة ) في اختبار القدرة اللغوية .

الدلالة عند مستوى (05.0)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	الحسوبة					
غير دالة أحصائية	69,1	789,1	77	13986,4	3000,37	40	التجريبية
				10062,4	6410,35	39	الضابطة

جدول رقم (7) يوضح درجات اختبار القدرة اللغوية

رابعاً : ضبط المتغيرات الداخلية المتعلقة بالموقف التجريبي: زيادة على ما تقدم من إجراءات التكافؤ الاحصائي بين مجموعتي البحث ، حرصت الباحثة على ضبط المتغيرات الداخلية في سير التجربة ، وفيما يأتي عرض لهذه المتغيرات وكيفية ضبطها .

1. أداة القياس : استعمال الباحثة أداة موحدة لقياس المتغير التابع (الاداء التعبيري عند طالبات مجموعتي البحث ، التجريبية

- والضابطة ) أذ طبقت محكات تصحيح جاهزة لتصحيح موضوعات التعبير (محكات تصحيح الهاشي ) .
2. الحوادث المصاحبة : لم تعترض الى اي حادث يؤثر في سيرها ويكون ذا تأثير في المتغير التابع الى جانب المتغير المستقل ، وأن غالبية الأحداث التي حدثت عامة ، وتأثيرها في المجموعتين بالقدرة نفسها .
3. الاندثار التجريبي : فيما يخص غياب الطالبات عن الدوام فقد كان متقارباً في المجموعتين ولم يخرج عن الحالة الاعتيادية ، وكان تأثيره بالدرجة نفسها للطالبات مجموعتي البحث .
4. الفروق في اختبار العينة : توصلت الباحثة بعد التحليل الاحصائي لكل المتغيرات السابقة الذكر الى أن المجموعتين متكافئتين .
5. أثر الاجراءات التجريبية : لقد أجريت التجربة في ظروف تجريبية متشابهة ولاسيما ما يتعلق بالعوامل المحيطة بالتجربة من خلال المحافظة على ثبات هذه العوامل مدة التجربة لكنتا المجموعتين وبالتساوي ، ومن هذه العوامل .
- أ. سرية البحث : حرصت الباحثة على سرية التجربة ، أن يكون إجراء البحث سرياً للطالبات كي لا يفتح المجال لهن بالتقليل من شأن هذا الدرس أو التقليل من شأن درجاته .
- ب. الوسائل التعليمية : أعتمدت الباحثة الوسائل التعليمية المشابهة لطبقات مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة ) مثل السبورة والقلم .
- ت. توزيع الحصص : درست الباحثة مجموعتي البحث بواقع درس واحد لكل مجموعة ، على وفق منهج وزارة التربية العراقية لفروع اللغة العربية ، وحرصت الباحثة على تدوير الجدول مدة التجربة لمجموعتي البحث حرصاً على تكافؤ الفرص بين الطالبات وكما موضح في الجدول رقم (8) .

المجموعات	اليوم	الدرس	الساعة	المجموعات	الدرس	الساعة
التجريبية	الاحد	الاول	8.00	الضابطة	الثالث	45،9
الضابطة		الثالث	9.45	التجريبية	الاول	00.8

تحرير المادة العلمية : حددت الباحثة ست موضوعات في مادة التعبير بعد عرضها على الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق تدريس اللغة العربية ومدرسي اللغة العربية وقد وضع الاختبار على الموضوعات الاتية :-

1. التدخين والمخدرات والادمان عليهم .
2. دور المرأة في المجتمع .
3. قال الشاعر (( أعز مكان في الوغى سرج ساج وخير جليس في الزمان كتاب ))
4. قال الشاعر (( اذا بلغ الرأي المشورة فاستعن برأي تصبح او تصبحه حازم ))
5. قال النبي محمد (صل الله عليه وسلم ) (( خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره )).
6. الجهاد وكرامة المجاهد .

خامساً : صياغة الاهداف السلوكية :-

صاغت الباحثة (84) هدفاً سلوكياً اعتماداً على الاهداف العامة ومحتوى الموضوعات التي تدرس في التعبير موزعه على مستويات تصنيف بلوم (المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، والتقويم ) .

سادساً : أعداد الخطط التدريسية :

عرضت الباحثة نماذج من هذه الخطط على مجموعته من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ، لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم ، لغرض تحسين صياغة تلك الخطط .

سابعاً : أداة البحث :

أستعملت الباحثة أداة القياس ومستوى طالبات مجموعتي البحث في الاداء التعبيري ، وهو اختبار بعدي بعد كل موضوع من الموضوعات التجريبية .

محكات التصحيح :

أعتمدت الباحثة على محكات تصحيح جاهزة ، لتصحيح كتابات الطالبات مجموعتي البحث التجريبية الطابطة ، لتكون أداة لقياس أدائهن التعبيري وأعتمدت ( محكات تصحيح الهاشمي ، 1994 ) وللاسباب التالية .

1. انها استعملت في كثير من الدراسات السابقة التي تبحث في الاداء التعبيري .
  2. بنيت لقياس الاداء التعبيري لطلبة المرحلة الاعدادية
  3. تتسم بالصدق والثبات .
  4. موافقة عدد من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم على أستعمالها لأغراض هذا البحث .
- كيفية التصحيح :

اعتمدت الباحثة على اسلوب التصحيح المرمزفي عملية تصحيح كتابات الطلاب ، وقد أنفقت الباحثة مع طالبات مجموعتي البحث التجريبية والظابطة قبل كتابة الموضوع الاول على رموز معينة تم تحريرها لهن مسبقاً .

تاسعاً : الوسائل الاحصائية .

أستعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية في اجراءات بحثها وتحليل نتيجة البحث :

1. الاختبار الثنائي لعينتين مستقلتين ( T . TES )
2. مربع كاي ( كاي )

اولاً :- عرض النتيجة :-

ظهرت النتائج أن هنالك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى ( 0,05 ) وبدرجة حرية (77) لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية إذ كانت القيمة التائية المحسوبة ( 923,5 ) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة ( 96,1 ) ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي نصت على أنه : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاداء التعبيري لطابات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة التعبير بأستراتيجية أجراء المهلة ، ومتوسط درجات الاداء التعبيري لطابات المجموعة الظابطة اللواتي درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية. وجدول (9) يوضح ذلك .

جدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية ( المحسوبة والجدولية ) والدلالة الاحصائية لدرجات مجموعتي البحث في سلسلة الاختبارات البعدية

الدلالة عند مستوى (05.0)	القيمة التائية		الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	الحسوبة					
دالة احصائية	69.1	923.5	77	11364.7	2417.78	40	التجريبية
				53557.6	1325.69	39	الضابطة

وقد لاحظت الباحثة نمواً في الاداء التعبيري عند طالبات مجموعتي البحث كما موضح في الجدول (10)

#### جدول (10)

متوسطات درجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبارات البعدية الستة والمتوسط العام لها

المجموعة	الموضوع الاول	الموضوع الثاني	الموضوع الثالث	الموضوع الرابع	الموضوع الخامس	الموضوع السادس	متوسط الاختبارات
التجريبية	6750.73	1250.75	5500.78	3500.79	7250.80	0250.82	2417.78
الضابطة	3846.65	3846.67	89874.67	4130.69	6514.71	734359	1235.69

ثانياً : تفسير النتيجة :-

أظهرت النتيجة تفوق طالبات المجموعة التجريبية الاتي درّسن التعبير بأستراتيجية أجراء المهلة على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاداء التعبيري وتري الباحثة أن ذلك يعود الى ما يلي :-

1. أن استعمال استراتيجيات أجراء المهلة شجع الطالبات على الكتابة والمشاركة والتخلص من الخوف والخجل ، وزاد من الثقة بالنفس لديهن وشجعهم في التعبير عن مشاعرهن وأبداء ارائهن بعيداً عن النقد المباشر الذي يحدّ من الابداع ويعيق تقدمه .
2. أهمية استراتيجيات أجراء المهلة في أرساء أجواء الطمأنينة وحل المشكلات عن طريق الحوار البناء ، وتكمن أهميته في تدريب عقل الطالبات على أقناع الاخرين .

ثالثاً : الاستنتاجات .

في ضوء النتيجة التي اسفر عنها البحث الحالي يمكن أستنتاج الاتي :-

1. أن استراتيجية اجراء المهلة له فاعلية في رفع مستوى الاداء التعبيري عند طالبات الصف الخامس الادبي بنحو واضح أكثر من الطريقة الاعتيادية .
2. أن اكتساب طالبات المجموعة التجريبية للمهارات المختلفة كالتخطيط والتنظيم ومراجعة النص والتحرير من أساليب استراتيجية اجراء المهلة أسهم بنحو كبير في تفوقهم على طالبات المجموعة الضابطة .
3. أن استعمال أساليب استراتيجية اجراء المهلة جعل الطالبات نشطات طوال وقت الدرس فالدور الايجابي الذي تقوم به الطالبة يمنحها فرصة أكبر للتركيز .
4. أن استعمال هذه الاساليب الاستراتيجية تعمل على ترسيخ المعلومات لدى الطالبات .

رابعاً: التوصيات : في ضوء نتيجة البحث وأستنتاجاته ، توصي الباحثة بالاتي :-

1. اعتماد اساليب استراتيجية اجراء المهلة عند تدريس التعبير في المرحلة الاعدادية وتدريب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على استعمال الاساليب الاستراتيجية الحديثة وذلك من طريق برامج التدريب في أثناء الخدمة أم من طريق دورات خاصة بمادة التعبير. لان استعمال الاساليب الحديثة يجعل الطالب محوراً للعملية التعليمية .
2. اهتمام مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بمادة التعبير وعدم أستثمار حصصها لتدريس الفروع الاخرى الخاصة باللغة العربية ، والاعتماد على معيار تصحيح عند تصحيحهم الموضوعات التعبيرية لطلبهم .
3. توجيه مدرسي اللغة العربية ومدرساتها الى تهيئة الجو الديمقراطي داخل الصف الدراسي ، والعمل على خلق مناخ تعليمي مناسب بعدم نقد الافكار واختيار موضوعات التعبير .

خامساً: المقترحات .

أستكمالاً لهذه الدراسة تقترح الباحثة اجراء دراسة مماثلة لتعرف أثر اساليب استراتيجية اجراء المهلة في :

1. أجراء دراسة موازية للدراسة الحالية لمراحل و صفوف دراسية أخرى .
2. أجراء دراسة موازية للدراسات الحالية في الاداء التعبيري عند طلاب الصف الخامس الادبي .

## المصادر:-

1. القرآن الكريم
2. أبراهيم ، مجدي عزيز معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم ، عالم الكتاب ، القاهرة ، مصر ، 2009.
3. أبو حويج ، مروان ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، دار العلم والثقافة ، 2002.
4. أمبو سعيدي، عبد الله بن خميس و الحوسنة ، هدى بنت علي : استراتيجيات التعلم النشط ، استراتيجية مع الامثلة التطبيقية ، دار الميسرة ، عمان ، الاردن ، 2016.
5. بدوي ، رمضان مسعد ، التعليم النشط ، دار الفكر ، عمان ، الاردن ، 2010.
6. جاسم ، رسن عباس وأخرون ، أثير تدريس التعبير ، مكتب اليمامة للطباعة والنشر ، بغداد ، 2016.
7. الجشعي ، مثنى علوان ، الافلام التعليمية في الاداء التعبيري لدى طلبة الاعدادية ، جامعة بغداد ، التربية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، 1995.
8. الحيلة ، محمد محمود : طرائق التدريس واستراتيجيات ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الامارات العربية المتحدة ، 2003.
9. الدليبي ، طه حسين ، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجريدية ، ط1 ، أربد ، الاردن ، 2009.
10. زاير ، سعد علي : أثير طريقتي التعبير الحر والموجه في الاداء التعبيري لطالبات الاعدادية ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، 1998.
11. عبد الله ، شاكر محمد : طرق البحث في العلوم السلوكية ، ط1 بغداد ، 1985.
12. عزيز ، جنان صبيحي : أثير أسلوب الكمال لقصة في تحصيل التعبير التحريري للمرحلة الابتدائية ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، أبن رشد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، 1994.
13. عواد ، يوسف ذياب ، وزاجل مجدي علي ، 2009، التعليم النشط ، نحو فلسفة تربوية تعليمية فاعلة ، عمان ، الاردن ، دار المنهاج للنشر والتوزيع .
14. الكوفي ، أبو البقاء أيوب بن موسى : الكليات ، ط2. مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 1998.
15. المسعود : جبران (معجم لغوي) ، دار العلم ، ط7، بيروت ، لبنان ، 1992.

16. مصطفى، إبراهيم وآخرون : المعجم الوسيط معجم اللغة العربية في القاهرة ، دار الدعوة ، أسطنبول ، تركيا ، 1989.
17. معروف، نايف محمود: خصائص العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس، بيروت، لبنان. 2008.
18. الهاشمي، عبد الرحمن : مشكلات تدريس التعبير التحريري في المرحلة الاعدادية في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد .1988.
19. الوائلي، سعاد عبد الكريم : طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبيرين التنظيير والتطبيق ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان الأردن
20. يسر، أسامة محمد ، أساليب التعليم والتعلم النشط ، دسوق ، دار العلم والايمان. للنشر والتوزيع.

21.schunk D.H:learning theories:Ah educational

lhc(2000) ،(2hded)NeWgersy:prentice.HAll.perspective

22.Bernice games(Dictionary of Edunction )Newyork.Hill.1978 .

## The effect of time-out interviewing on expressive performance In literary fourth grade students Summary

Shaymaa Atiyah Kadim

College of Education -Al-Mustansiriya University

[ashymaa16@yahoo.com](mailto:ashymaa16@yahoo.com)

Keywords: strategy. expressive performance. ideas. fourth grade.

### Summary:

Throws the current search current around the corner The researcher put the following hypothesis: There is no statistically significant difference at the level of (0.05) between the mean scores of the experimental group students who study the expression subject in the timeout strategy and the average of the control group students who study the same subject in the traditional way The researcher intentionally chose Al-Ikhlâs Secondary School to participate in the experimental group and 39 Al-Adabi.

The results of the test are superior to the experimental group and the control group. In the result of the research, the researcher recommended adopting modern strategies for teaching the expression material. The researcher proposed a study similar to the study in describing other stages.